



د افغانستان اسلامي امارت
د ارشاد، حج او اوقافو وزارت
د مجمع علمي رياست
د افتاء آمريت



نيټه ۲۳ / ۱ / ۱۴۴۴

ص ۲۷۳ / ۱۹۸

د قاري سميع الله استفتاء د (وقف ځمکي پلورلو په باره کې)
د اسلامي امارت د ارشاد، حج او اوقافو وزارت محترم مشرتابه ته!
د قدر وړه!

که يو شخص يو جريب ځمکه د مدرسې لپاره يوچاته وقف کړي او هغه کس يې عام اوتام
اختيارات هم ولري آيا دغه کس کولی شي چه همدغه ځمکه خرڅه کړي او په بل ځای کې
مدرسه جوړه کې هيله ده په دې اړه مدلل ځواب راکړي ډيره مهرباني به مو وي والسلام

د وزارت دمقام حکم:

دمجمع علمي رياست! په دې اړه شرعي ځواب ورکړئ.

د رياست کتنه او حکم : دافتاء آمريت ! په دې اړه لازم اجراء ترسره کړئ .

دافتاء آمريت گومارنه (مولوی عبدالستار (خادم) دې په دې اړه شرعي معلومات ورکړي

الجواب باسم ملهم الصواب
حامدا لله تعالى و مصليا على رسول الله

محترم مستفتی صاحب :

دشریعت له مخي کومه ځمکه چي داصولوسره سم وقف شی بیا موقوفه ترقیامته پوري
دواقف له ملکیت نه وتلي اودالله تعالی په ملکیت کې داخليري اووروسته دهغي موقوفي
ځمکي هبه کول، خرڅول ، بل څوک يې مالک جوړول او یا په وراثت کې يې تقسیمول
جایز نه دي.

همدارنگه واقف چي ځمکه دکوم مقصد او هدف لپاره وقف کړي وی د هغه مقصد او هدف په
نظر کې نیول شرعا لازمي او ضروري دي .مثلا داچي په دې ځمکه دي مدرسه جوړه شی
نوبیا جومات پري جوړول یا يې خرڅول او مبلغ يې په بل ځای کې په مدرسه لگول جایز
ندي.

بناء تاسو محترم هم نشی کولی څو یاده ځمکه خرڅه او روپی يې به بله مدرسه مصرف
کړی.

والدليل على ماقلناه:

(١) - وَعِنْدَهُمَا حَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى حُكْمِ مُلْكِ اللَّهِ تَعَالَى فَيُزُولُ مِنْكَ الْوَاقِفِ عَنْهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ تَعُودٍ مَنْفَعْتُهُ إِلَى الْعِبَادِ فَيَلْزَمُ وَلَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ) الهداية كتاب الوقف ٣ توك (١٣) مخ طبع المكتبة الإسلامية)

(٢) - وَعِنْدَهُمَا حَبْسُ الْعَيْنِ عَلَى حُكْمِ مُلْكِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى وَجْهِ تَعُودٍ مَنْفَعْتُهُ إِلَى الْعِبَادِ فَيَلْزَمُ وَلَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ كَذَا فِي الْهُدَايَةِ وَفِي الْعُيُونِ وَالْيَتِيمَةِ إِنَّ الْفَتَاوَى عَلَى قَوْلِهِمَا كَذَا فِي شَرْحِ أَبِي الْمَكَارِمِ لِلنُّقَايَةِ) الهندية كتاب الوقف ٢ توك (٣٥٠) مخ - طبع - دار الفكر)

(٣) - الْبُقْعَةُ الْمُؤَقُوفَةُ عَلَى جِهَةٍ إِذَا بَنَى رَجُلٌ فِيهَا بِنَاءً وَوَقَفَهَا عَلَى تِلْكَ الْجِهَةِ يَجُوزُ بِلَا خِلَافٍ تَبَعًا لَهَا فَإِنْ وَقَفَهَا عَلَى جِهَةٍ أُخْرَى اخْتَلَفُوا فِي جَوَازِهِ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ كَذَا فِي الْغِيَاثِيَّةِ) الهندية باب الثاني فيما يجوز وقفه ٢ توك (٣٦٢) مخ طبع دار الفكر)

(٤) (فَإِذَا تَمَّ وَلَزِمَ {أى الوقف} لَا يُمَلِّكُ وَلَا يُمَلِّكُ ٠٠ أَي لَا يَقْبَلُ التَّمْلِيكَ لِغَيْرِهِ بِالْبَيْعِ وَنَحْوِهِ لِاسْتِحَالَةِ تَمْلِيكَ الْخَارِجِ عَنِ مَلِكِهِ ٠٠ وَيُسْتَنْتَنَى مِنْ عَدَمِ تَمْلِيكِه مَا لَوْ اشْتَرَطَ الْوَاقِفُ اسْتِبْدَالَهٗ) رد المحتار ١٧ توك ٢٠٨ مخ)

(٥) وَإِذَا صَحَّ الْوَقْفُ لَمْ يَجْزُ بَيْعُهُ وَلَا تَمْلِيكُهُ أَمَّا امْتِنَاعُ التَّمْلِيكَ فَلِمَا بَيَّنَّا أَي مَا رُوِيَ مِنْ حَدِيثِ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهَا لَا تَبَاعُ وَلَا تُوهَبُ) الهداية ٣ توك ١٦ مخ طبع المكتبة الإسلامية)

(٦) وَإِذَا صَحَّ الْوَقْفُ ٠٠ لَا يُمَلِّكُ أَي لَا يَكُونُ الْوَقْفُ مَمْلُوكًا لِأَحَدٍ أَصْلًا ٠٠ وَلَا يُمَلِّكُ أَي لَا يَقْبَلُ التَّمْلِيكَ لِغَيْرِهِ بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِهِ) مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر ٢ توك (٥٨١) مخ طبع دار الكتب العلمية)

(٧) - وَفِي الْفُنْيَةِ مُبَادَلَةٌ دَارِ الْوَقْفِ بِدَارِ أُخْرَى إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَتْ فِي مَحَلَّةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ تَكُونُ الْمَحَلَّةُ الْمَمْلُوكَةَ خَيْرًا مِنَ الْمَحَلَّةِ الْمُؤَقُوفَةِ وَعَلَى عَكْسِهِ لَا يَجُوزُ) البحر الرائق ٥ توك (٢٤١) مخ - طبع - دار المعرفة)

(٨) - شَرَطُ الْوَاقِفِ كَنْصَ الشَّارِعِ أَي فِي الْمَفْهُومِ وَالِدَّلَالَةِ ، وَوُجُوبِ الْعَمَلِ بِهِ) رد المحتار كتاب الوقف ١٧ توك ٢٥٦ مخ طبع - موقع الإسلام)

(٩) - شرط الواقف يجب اتباعه لقولهم : شرط الواقف كنص الشارع) الأشباه والنظائر كتاب الوقف مبحث استبدال الوقف اول توك (٢١٩) مخ)

(۱۰) - یوه سړي خپله مملوکه زمکه د جومات یا هدیرې لپاره باقاعده وقف کړله اوس واقف همدا موقوفه زمکه خرڅوی نو آیا دشریعت له مخې د داسې زمکې خرڅول جائز دي؟

جواب : دوقف له تام کیدو نه وروسته واقف ته په موقوفه زمکه کېنې د هیڅ ډول ردو بدل اختیار نشته او نه یې خرڅول جائز دي (فتاوی حقانیه څلورم ټوک (۱۹۷) مخ)

مولوی عبدالستار (خادم)

باطل ہوگی اور بیچنے والا سخت گنہگار ہوگا۔ درمختار میں ہے (فاذا تم ولزم لا يملك ولا يملك ولا يعار ولا يبرهن) شامی میں ہے (قولہ فاذا تم ولزم) لزومه علی قول الامام باحد الامور الاربعۃ المارة وعند مما مجرد القبول ولكنه عند محمد لا يتم الا بالقبض والافراز والتابيد لفظاً وعند ابی یوسف رحمہ اللہ بالتابيد فقط ولو معنى كما علم مما مر (قولہ لا يملك) ای لا يكون مملوكاً لصاحبه لا يملك ای لا يقبل التملك لغيره بالبيع ونحوه لا استحالة تملك الخارج عن سلكه (درمختار و شامی ج ۳ ص ۵۰۷ مطلب فی شرط واقف الكتب الا تعار ولا يبرهن ج ۳ ص (الجواب) وقف علی الاولاد کو باطل کرنے اور کسی کو بیچنے کا حق نہ اولاد کو حاصل ہے نہ حکومت و کورٹ کو۔ درمختار میں ہے (فاذا تم ولزم لا يملك ولا يعار ولا يبرهن) شامی میں ہے (قولہ لا يملك) ای لا يكون مملوكاً لصاحبه ولا يملك ای لا يقبل التملك لغيره بالبيع ونحوه لا استحالة تملك الخارج عن ملكه (درمختار و شامی أيضاً ۳/۵۰۷)

ہدایہ میں ہے: واذا صح الوقف لم يجز بيعه ولا تملكه اما امتناع التملك فلما بينا ای ماروی من حديث تصدق باصلها لا يباع ولا يوهب (هدایہ اولین ص ۶۲۰، ص ۶۲۱، کتاب

شرح الوقایہ میں ہے فاذا صح الوقف لا يملك ولا يملك..... الی قوله..... والا صح انه يجوز فان الوقف بعد الصحة لا يقبل الملك كالحرق لا يقبل الرقية، (شرح الوقایہ ص ۲۱ ج ۲ کتاب الوقف)

وقف کی چیز بیچنا کب جائز ہے:

(الجواب) باسمه تعالیٰ، حامداً ومصلياً ومسلماً، وهو الموفق.

بنیادی طور پر ایک بات یاد رہے کہ موقوفہ زمین یا مکان وغیرہ کو بیچنا جائز نہیں ایسی بیع، بیع باطل ہے یعنی بیع ہی درست نہیں، اسی طرح استبدال وقف بھی جائز نہیں البتہ اگر واقف نے وقف نامہ میں بیع کی اجازت دی ہو یا وہ موقوفہ زمین ایسی حالت میں پہنچ جاوے کہ آمدنی بالکل نہ ہو یا اس کا خرچ آمدنی سے بڑھ جاتا ہو، ایسی صورت حال میں استبدال وقف کی اجازت ہے اور موقوفہ زمین بیچ کر اس کی عوض دوسری غیر منقول جائیداد خرید کر اس کی حفاظت کی جائے، موقوفہ شئی سے آمدنی (اگرچہ کم ہی کیوں نہ ہو) حاصل ہوتی ہو تو اسے بڑھانے کے لئے بیچنا درست نہیں (شامی ج ۳ ص ۵۳۵ بحوالہ فتاویٰ رحیمیہ اردو ج ۶ ص ۷۳) اسی باب میں موقوفہ زمین کس صورت میں فروخت ہو سکتی

قَالَ (وَإِذَا صَحَّ الْوَقْفُ لَمْ يَجْزُ بَيْعُهُ) أَي إِذَا لَزِمَ الْوَقْفُ لَمْ يَجْزُ بَيْعُهُ وَلَا تَمْلِكُهُ، العناية شرح

الهداية

{ يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ } .
 { وَلِبَاسُ التَّقْوَى } ، فِيهِ سِتَّةُ تَأْوِيلَاتٍ : أَحَدُهَا : أَنَّ لِبَاسَ التَّقْوَى هُوَ الْإِيمَانُ وَهُوَ قَوْلُ قَتَادَةَ وَالسُّدِّيِّ .
 وَالثَّانِي : أَنَّهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .
 وَالثَّلَاثُ : أَنَّهُ السَّمْتُ الْحَسَنُ وَهُوَ قَوْلُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
 وَالرَّابِعُ : هُوَ حَشِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ .
 وَالْخَامِسُ : أَنَّهُ الْحَيَاءُ وَهَذَا قَوْلُ مَعْبِدِ الْجُهَيْيِّ .
 وَالسَّادِسُ : هُوَ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَهَذَا قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ .
 وَإِنَّ لِبَاسَ التَّقْوَى خَيْرٌ مِنَ الرِّيَاشِ وَاللِّبَاسِ وَهَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ وَالسُّدِّيِّ وَأَمَّا الْجَمَالُ وَالزَّيْنَةُ فَهُوَ مُسْتَحْسَنٌ بِالْعُرْفِ وَالْعَادَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُوجِبَهُ عَقْلٌ أَوْ شَرَعٌ . فِي اللَّبَاسِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : أَحَدُهَا دَفْعُ الْأَذَى .
 وَالثَّانِي : سِتْرُ الْعَوْرَةِ .
 وَالثَّلَاثُ : الْجَمَالُ وَالزَّيْنَةُ .
 فَأَمَّا دَفْعُ الْأَذَى بِهِ فَوَاجِبٌ بِالْعَقْلِ ؛ لِأَنَّ الْعَقْلَ يُوجِبُ دَفْعَ الْمَضَارِّ وَاجْتِنَابَ الْمَنَافِعِ .
 وَأَمَّا سِتْرُ الْعَوْرَةِ فَقَدْ اِخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ هَلْ وَجِبَ بِالْعَقْلِ أَوْ بِالشَّرْعِ ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : وَجِبَ سِتْرُهَا بِالْعَقْلِ لِمَا فِي ظُهُورِهَا مِنْ الْقُبْحِ ، وَمَا كَانَ قَبِيحًا فَالْعَقْلُ مَانِعٌ مِنْهُ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى : بَلْ سِتْرُ الْعَوْرَةِ وَاجِبٌ بِالشَّرْعِ ؛ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْجَسَدِ الَّذِي لَا يُوجِبُ الْعَقْلُ سِتْرَ بَاقِيهِ ، وَإِنَّمَا اخْتَصَّتْ الْعَوْرَةُ بِحُكْمِ شَرْعِيٍّ فَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَا يَلْزَمُ مِنْ سِتْرِهَا حُكْمًا شَرْعِيًّا . إِنْ اللَّبَاسُ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ الَّتِي يَجِبُ شُكْرُهَا وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِهَا . وَإِنْ اللَّبَاسُ لَهُ أَحْكَامٌ شَرْعِيَّةٌ تَجِبُ مَعْرِفَتُهَا وَالتَّقْيِيدُ بِهَا . فَالرِّجَالُ لَهُمْ لِبَاسٌ يَخْتَصُّ بِهِمْ فِي نَوْعِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ . وَلِلنِّسَاءِ لِبَاسٌ يَخْتَصُّ بِهِنَ فِي نَوْعِهِ وَكَيْفِيَّتِهِ . وَلَا يَجُوزُ لِأَحَدِ الْجِنْسَيْنِ أَنْ يَشَارَكَ الْآخَرَ فِي لِبَاسِهِ ، فَقَدْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ .
 وَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «لَعَنَ اللَّهُ الْمَرْأَةَ تَلْبِسُ لِبَسَةَ الرَّجُلِ وَالرَّجُلُ يَلْبِسُ لِبَسَةَ الْمَرْأَةِ» . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ . وَيَحْرَمُ عَلَى الرَّجَالِ إِسْبَالَ الْإِزَارِ وَالثُّوبِ وَالبِشْتِ وَالسَّرَاوِيلِ . وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَالْإِسْبَالُ هُوَ نَزْوِلُ الْمَلْبُوسِ عَنِ الْكَعْبَيْنِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : { وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } [لقمان: ١٨] .
 وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمِ الْمَسْبِلِ وَالْمَنَانِ وَالْمُنْفِقِ سَلَعْتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ» .